من الرياض.. مُطبّع سعودي يدعو لـ"إسرائيل" بالنصر على غزة!

التغيير

نشر الإعلامي المُرتزق محمد سعود، مقطع فيديو يعلن فيه دعمه الكامل لدولة الاحتلال الإسرائيلي في قتالها ضد أهالي قطاع غزة وسفك دماء نسائهم وأطفالهم وشبابهم، وتدمير بيوتهم.

وقال سعود، الذي صور مقطع الفيديو في عاصمة آل سعود الرياض: "إلى مواطني إسرائيل الغوالي أنا موجود هنا في الرياض بالسعودية، أريد أن أدعو لكم بالنصر بالحرب على الإرهاب".

وأكمل قائلاً: "أنا أدعم إسرائيل واليهود وحكومة بنيامين نتنياهو بأن ينتصروا على الإرهاب"، وهو ما يؤكد تبنيه الرواية الإسرائيلية بالكامل على حساب الفلسطينيين وقضيتهم العادلة.

وجاء مقطع الفيديو لسعود بعد جولة تصعيد إسرائيلية ضد قطاع غزة، استشهد خلالها 34 شخصاً، في حين أصيب نحو 111 آخرين بجراح، بينهم 46 طفلاً و20 سيدة، بحسب أرقام رسمية أوردتها وزارة الصحة

الفلسطينية.

ويعرف عن سعود تأييده الشديد لـ"إسرائيل"، في ظل صمت سعودي رسمي عنه، أو محاسبته، وهو ما يعطي مؤشراً على موافقة آل سعود على تصرفات هذا الإعلامي.

وسبق أن تعرض سعود -وهو طالب في كلية القانون بالعاصمة السعودية- للرشق بالحجارة وغيرها من المقذوفات خلال زيارته للمسجد الأقصى، على هامش زيارة قام بها لدولة الاحتلال، في يوليو الماضي.

وبدأت الرياض بتمهيد تطبيع علاقاتها مع "إسرائيل" عبر إرسال الإعلاميين والنشطاء بشكل أولي.

وسبق زيارة سعود تأييد الباحث السعودي في الحضارات العربية القديمة، لؤي الشريف، خلال مقابلته باللغة العبرية التي يجيدها، مع مراسلة وكالة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، الترويج للسياحة السعودية في "إسرائيل".

ومنذ صعود ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان، ازداد التقارب السعودي مع "إسرائيل"، وشهدت الأشهر الماضية الحديث عن لقاءات وزيارات تطبيعيّة بين الطرفين.

كما تسارعت العلاقات الإسرائيلية والسعودية في الآونة الأخيرة، وتصاعدت التصريحات التي تؤكد أهمية العلاقات بين الطرفين في ظل المصالح المشتركة بينهما.

ومؤخراً كشف محمود نواجعة، منسّق اللجنة الوطنية لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي المعروفة بـ"BDS"، عن توفّر معلومات لديهم بأن السعودية تسعى لجولات جديدة من التطبيع مع "إسرائيل" خلال 2019.

كما شهد عام 2018 سلسلة زيارات ولقاءات تطبيعية بين "إسرائيل" وآل سعود في مجالات عدة، إذ كشفت وسائل إعلام عبرية عن زيارة اللواء أحمد عسيري، نائب رئيس المخابرات السعودي المقال، دولة الاحتلال عدة مرات في مناسبات مختلفة، وفق ما ذكرته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية.

وكشف "الخليج أونلاين"، بتاريخ 28 أكتوبر 2019، عن إتمام آل سعود صفقة شراء أجهزة تجسس عالية الدقة والجودة من "إسرائيل"، قيمتها 250 مليون دولار أمريكي، نُقلت إلى الرياض وبدأ العمل بها رسمياً بعد أن تم تدريب الطاقم الفني المسؤول عن إدارتها وتشغيلها.